مقرون بفا نحو اما في الدار فزيد او الى مشتمل على ضمير ملابسه نحو في الدار صاحبها
اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة واذا علم ما يجب فيه تاخير
الخبر وما يمتنع علم ان ما عدا ذلك يجوز فيه التقديم والتاخير سواء كان الخبر رافعا
ضميرا للمبتدا او سببيه او ناصبا ضميره او مشتملا عليه او على ضمير ما اضيف اليه
او الى المبتدا مشتمل على ضمير ملابس الخبر فالاول نحو قايم زيد والثاني نحو قايم ابوه
زيد وقام ابوه زيد والثالث نحو ضربته زيد والرابع نحو في داره زيد والخامس
نحو في داره قيام زيد وفي داره عبد زيد والسادس نحو زيدا ابوه ضرب وزيدا
ابوه ضارب ومنع الكوفيون تقديم الخبر في غير الرابع والمفرد في الاخير الا هشاما
منهم فاجاز الاخير بصورتيه ووافقه الكسائي على جواز الصورة الثانية وهي
زيدا ابوه ضارب دون زيدا ابوه ضرب وعضده ابو علي بان الاصل الاخبار
بالمفرد والاخبار بالفعل خلاف الاصل وكان المبتدا بالنسبة اليه اجنبي
فلا يفصل به بين الفعل ومنصوبه بخلاف اسم الفاعل وعضده غيره بان الخبر
اذا كان فعلا لا يجوز تقديمه فلا يجوز تقديم معموله بخلاف اسم الفاعل ويجوز
بان يتقدم معمول الفعل اولى لقوته واجاز الكسائي ايضا التقديم في الثالث
ومنع الاخفش التقديم في الرابع على ان زيدا مرفوع بالمجرور وانما اجازه الكوفيون
ولم يجيزوا قايم زيد وضربته زيد لان الضمير في قولك في داره زيد غير معتمد عليه
الا ترى ان المقصود في الدار زيد وفصل هذا الضمير بالعرض واحتج البصريون
بالسماع حكى تميمي انا ومشنوء من يشنوك وذهب ابن الطراوة الى جواز زيدا نحوك
دون قايم زيد بناء على مذهب له غريب خارج عن قانون العربية وقد اشرت اليه
في كتاب الاقتراح في اصول النحو وتركته هنا لسخافته ص مسئلة يحذف ما علم
من مبتدا او خبر وحيث مع بينما ففي الاول قولان وفي المحذوف من زيد وعمرو قايم
ثالثها التخيير ويقل بعد اذا ش يجوز حذف ما علم من المبتدا والخبر فالاول يكثر
في جواب الاستفهام نحو وما ادراك ما هيه نار اي هي نار قل افانبئكم بشر من ذلكم
النار اي هو النار وبعد فاء الجواب من عمل صالحا فلنفسه اي فعمله لنفسه وان
تخالطوهم فاخوانكم اي فهم اخوانكم وبعد القول نحو وقالوا اساطير الاولين اي هي
وبعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا السبع ولم يقع في القران بعدها الا ثابتا
ومنه في غيره لك سورة انزلناها براءة من الله اي هذه والثاني نحو اكلها
دايم وظلها اي كذلك والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اي حل لكم واذا دار الامر
بين كون المحذوف مبتدا وكونه خبرا فايهما اولى قال الواسطي الاولى كون المحذوف
المبتدا لان الخبر محط الفائدة وقال العبدي الاولى كون المحذوف الخبر لان التجوز في اخر
الجملة اسهل نقل القولين ابن اياز ومثال المسئلة فصبر جميل اي شاني صبر
جميل او صبر جميل امثل من غيره واذا جيء بعد مبتدا بخبر عن احد نحو زيد وعمرو
قايم فمذهب سيبويه والمازني والمبرد ان المذكور خبر الاول وخبر الثاني

محذوف

محذوف وذهب ابن السراج وابن عصفور الى عكسه وقال اخرون انت مخير في تقديم
ايهما شئت ص ويجب في مبتدا خبره نعت مقطوع لمدح او ذم او ترحم او مصدر
بدل من اللفظ بفعله او مخصوص نعم او صريح قسم ونحو من انت زيد ولا سيما خلافا
للمبرد والسيرافي وبعد لا سيما اذا رفعت ش يجب حذف المبتدا في مواضع احدها
اذا كان مخبرا عنه بنعت مقطوع لمدح نحو الحمد لله اهل الحمد او ذم نحو مررت بزيد الفاسق
او ترحم نحو مررت ببكر المسكين وانما التزم فيه الحذف لانهم لما قطعوا هذه النعوت الى
النصب التزموا اضمار الناصب امارة على انهم قصدوا انشاء المدح والذم والترحم
كما فعلوا في النداء اذ لو ظهر لاوهم الاخبار واجري الرفع مجرى النصب فيما عدا
الثلاثة من النعوت فيجوز فيه الحذف والذكر نحو مررت بزيد الخياط او هو الخياط
الثاني اذا اخبر عنه بمصدر هو بدل من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة اي امري سمع
والاصل في هذا النصب لانه جيء به بدلا من اللفظ بفعله فلم يجز اظهار ناصبه
لئلا يكون جمعا بين البدل والمبدل منه ثم حمل الرفع على النصب فالتزم اضمار
المبتدا الثالث اذا اخبر عنه بمخصوص في باب نعم نحو نعم الرجل زيد اي هو زيد
الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يميني الخامس قول
العرب من انت زيد اي مذكورك زيد السادس قولهم لا سواء حكاه سيبويه وتاوله
على حذف مبتدا اي هذان لا سواء او هما سواء وهو واجب الحذف لان المعنى لا يستوون
واجاز المبرد والسيرافي اظهاره السابع قولهم لا سيما زيد بالرفع اي لا مثل الذي
هو زيد ص وخبر بعد لولا ولوما للامتناع قال الجمهور مطلقا والمختار وفاقا
للرماني وابن الشجري والشلوبين وابن مالك يجب ذكره ان كان خاصا ولا دليل وعليه لولا قومك حديث
ومعه يجوز وقيل الخبر الجواب وقيل تاليهما رفع بهما وقيل بفعل مقدر بعض
المتقدمين لولا يحضر ومع قسم صريح لا غيره في الاصح وواو مع والكوفية شرط عنه
والجمهور ان منه ضربك زيدا قائما وان المقدر اذا او اذ كان
وقيل ضربه وقيل ثابت ونحوه بعد الحال وقيل لفظه وقيل الاخير والفاعل
وقيل هو قائما وفيهما ضميران وقيل سدت مسده وقيل ضربي فاعل مضمر ورفع
قائما ضرورة وجوزه الاخفش بعد افعل مضافا الى ما هو موصولة بكان او يكون
وابن مالك مقرونا بواو الحال ويجري مجرى مصدر مضاف فيه ما لنا المختار
اذا اضيف اليه واجرى ابن عصفور كل ما المختصة له في الوجود والمختار وفاقا
لسيبويه منع رفع هذه الحال مطلقا ونصبها مرفوعا وتقديمها
اذا كان ظاهر وكذا بعدها ان تعدي المصدر وتوسطها ونحوها وثالثها انه
وجوازها جملة بواو ولا دونها وثانيها ان غيره منه وقول كان على مصدر ها
وعلى زيد كان قائما على ذاتها ... والكناية
والكناية قبلها وعند الله ... يزيد قريش ش يجب حذف الخبر في مواضع
احدها اذا وقع المبتدا بعد لولا الامتناعية لانه معلوم بمقتضاها اذ هي

لعله والتاخير في الاخير

وهو مسئلة اسم الفاعل

تقديم كتاب الاقتراح في اصول النحو للمصنف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)